رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني عشر | سورة الذاريات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ولي ذلك والقادر عليه ما زال حديثنا في الايات الاخيرة من سورة قاف وعرفنا ان سورة قاف من مبدأها الى منتهاها موضوعها الاساس ما هو ايها الاخوة الكرام ينام عن البعث والدار الاخرة. عقيدة البعث والدار الاخرة هذه العقيدة الكبرى التي متى استقرت في قلب الانسان المؤمن وعاش معها اثرت - 00:01:18

في سلوكياته وفي حياته. فالانسان الذي يؤمن بالبعث ويؤمن بلقاء الله سبحانه وتعالى. ويؤمن بالجنة ويؤمن بالنار. هذا لا يمكن تصرفات ان تكون كتصرفات انسان غافل عن كل هذه المعاني العظيمة. لذلك كثير من السور المكية او اغلب السور المكية ركزت على - 00:01:41

مفهوم البعث وعلى مفهوم الدار الاخرة باثر ذلك في توجيه سلوكيات الانسان وتحديد مساراتك الحياتية فانسان يؤمن بالبعث يؤمن ان هناك حساب ودار اخرة ليس كانسان لا يؤمن بشيء من هذه المعاني العظيمة. لذلك بعد ان رسخ الله سبحانه وتعالى - 00:02:01

الدار الآخرة جاءت الأحكام الفقهية بعد ذلك ماذا تقول؟ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لأنه قال كلمة اليوم الآخر عند الصحابة تجذرت من خلال السور المكية. اصبح لها معنى ووقع في نفوسهم. نحن كثير منا يؤمن باليوم الاخر. لكنه لا يعيش - 00:02:21

لا يعيش تفاصيله في حياته والسبب في ذلك انه لا يقرأ القرآن متلبرا. لا بد ان تقرأ القرآن متدبرا وان تعيش تفاصيل اليوم في الاخر في كل يوم من ايام حياتك حتى ينعكس ذلك على سلوكياتك وعلاقتك مع الله سبحانه وتعالى. وصلنا الى اخر سورة - 00:02:41

ايقاف ووعدنا ان اليوم ان شاء الله نبدأ بصورة الذاريات وصلنا الى قوله واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب هذا معناها اليس كذلك؟ واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون - 00:03:01

صيحة بالحق. اقرأ الايات شيخ. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير - 00:03:21

نحن اعلم بما يقولون بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. دائما هكذا الايات اقرأها بتخشع وتدبر تشعر لها هيبة ولها جلاء. انظر هذا الختام المهيب بسورة قاف انظر الى هذا الختام المهيب لسورة ايقاف بعد ان قررت عقيدة اليوم الاخر. كيف الله سبحانه وتعالى يظهر - 00:03:50

جلاله وقدرته انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم كلها بتفاخيم العظمة. نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار. فذكر - 00:04:26

بالقرآن من يخاف وعد. هذا ختام مهيب الله سبحانه وتعالى بعد ان قرر اليوم الاخر ورسمه بهذه السورة رسما عظيما جليلا مهيبا يأتي هذا الختام ليؤكد الله سبحانه وتعالى ان ايمانك باليوم الاخر هو لمصلحتك. هو سبحانه وتعالى لا يضره الا تؤمن. في النهاية - 00:04:48

تبعث وستلقى الله سبحانه وتعالى وستتأكد من كل هذه الحقائق التي وردت في هذه السورة بنفسك. طيب دعونا نشرع في تفسير التفصيلي لهذه الايات يوم يسمعون اية اثنين واربعين يوم يسمعون الصيحة قال هذا بدل من قوله في الاية السابقة - 00:05:09

واستمع يوم ينادي المنادي. يعني استمع يوم ينادي المنادي استمع يوم يسمعون الصيحة بالحق هذا معنى البدل انه هذه الاية تحل

محل الاية السابقة البدن يحل محل المبدل منه. فكأنه يقول استمع يوم ينادي المنادي استمع يوم يسمعون الصيحة - 00:05:29
بالحق. استمع لهذا النداء المهيب للصيحة التي سينفخ فيها اسرافيل فيقوم الناس للحق ما هو الحق الحق في سورة قاف فسرناه كثيرا بماذا؟ بالبحث. يوم يسمعون الصيحة تعلن بالحق الذي انكروه وجحدوه في هذا - 00:05:55
الحياة الدنيا يوم يسمعون الصيحة وهي نفخة اسرافيل في الصور مؤذنة باليوم الحق الذي انكروه وجحدوه وانكفوا عنه. ها هو اسرافيل يعلن قيام هذا اليوم المهيب. اقرأ يوم يسمعون نعم. قال الامام النسفي رحمه الله قوله تعالى يوم يسمعون بدل من يوم من يوم ينادي. يوم ينادي - 00:06:15
في الاية السابقة ودائما البدل يحل محل المبدل منه. نعم. قال الصيحة النفخة الثانية هذا تفسير الصيحة هي النفخة الثانية نفخة اسرافيل عندما يبعث الناس من قبورهم الى لقاء الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:06:45
بالحق متعلق بالصيحة والمراد به البعث والحشر للجزاء. نعم. هذا هو الحق المراد بالحق هنا. البعث والحشر والجزاء سينفخ اسرافيل معلنا الحق معلنا قيام اليوم الاخر هذا الحق الذي انتم لن تكونوا مصدقين به يا كفار قريش - 00:07:05
نعم. قال ذلك يوم الخروج من القبور. يوم الخروج. هذا يوم الخروج الذي وعدتموه. طبعا والاشارة بذلك وليس لهذا دلالة على تفخيم وتعظيم واجلال ذلك اليوم اللهيب الذي توعدناكم به في الحياة الدنيا ها هو الان تشاهدونه امامكم - 00:07:25
ذلك يوم الخروج. نعم. قال انا نحن نحيي الخلق. من اين؟ من القبور. الخروج من القبور لذلك قال النسفي ذلك يوم الخروج اي من القبور. نعم. قال انا نحن نحيي الخلق ونميت اي ونميتهم في الدنيا - 00:07:47
عذاب التعظيم الله يتكلم عن نفسه معظما. اي نحن من يفعل ذلك ولا يفعل ذلك احد سوانا ولا يفعل ذلك احد سوانا. انا نحن. الكلام ليس عن الاحياء والاماتة. المراد اظهار التفرد الالهي - 00:08:07
بالاحياء والاماتة. اليس الكلام عن مجرد الاحياء والاماتة؟ وانما المراد اثبات التفرد الالهي بهذه الخصيصة. انا نحن دون غيرنا انا نحن وهاي نحن للتأكيد. هذه نحن هذا الضمير لماذا اتى هنا؟ للتأكيد نحن دون من سوانا - 00:08:25
ان يفعلوا هذه الامور العظيمة. نعم. قال والينا المصير اي مصيرهم. يوم تشقق خفيف كوفي وابو عمرو وغير بالتشديد. نعم. الارض عنهم. هناك من قرأها تشققوا الذين قرأوا بالتجديد كيف قرأوها؟ تشققوا. ولكن نحن قراءتنا قراءة - 00:08:45
الكوفيين تشققوا بالشيء ليست مشددة. الشين عندنا لقراءة الكوفيين ليست مشددة وغيرهم بالتجديد اي تشققوا هكذا بعض القراء نعم. قال الارض عنهم اي تتصدع الارض فيخرج الموتى من صدوعها. سراعا حال من المجرور - 00:09:05
يخرجون مسرعين. عليك ان تتخيل هذا المشهد المهيب الابيض وهي تتشقق ويخرج الموتى مسرعين. تلبية للنداء المهيب حقيقة هذا المشهد لو اعطيناه حظنا من التدبر والتأمل ستجدونه مشهدا مهيبا. والله تخشى عرظ منه ان - 00:09:25
وانت ترى الكفرة وانت ترى المسلمين وانت ترى الجميع يخرجون صراعا الى لقاء الله سبحانه وتعالى. ولاحظ قد اتشقق يعني كأن الارض تتصدع امام عينيك. نعم. قال اي مسرعين ذلك حشر علينا يسير هين. هذا الحشر اياكم ان تظنوا انه صعب علينا. انه حشر هين ميسر على الله - 00:09:45
سبحانه وتعالى لا يثقله عز وجل. ذلك حشر علينا يسير. لماذا قال ذلك حشر علينا يسير نحن قلنا الان لاحظوا ما قال ذلك حشر يسير علينا لا قدم الجار المجور فماذا قال؟ ذلك - 00:10:09
عشر علينا يسير. قلنا دايما تقديم الشيء يدل على ماذا؟ على الاهمية من جهة ويدل على الاختصاص المرام ذلك حشر علينا اي دون غيرنا. ذلك حشر علينا اي دون غيرنا - 00:10:29
اذا ذلك عشر علينا نحن يتكلم عن ذاته سبحانه. اي هذا العشر علي يسير اما على غيري فلا يمكن ان يفعلوه بهذه السهولة من لا يمكن ان يفعله اصلا. نعم. قال وتقديم الظرف يدل على الاختصاص. نعم. اي لا يتيسر مثل ذلك الامر العظيم الا على القادر الذي لا - 00:10:47
يشغله شأن عن شأن. نعم. نحن اعلم بما يقولون فيك وفينا تهديد لهم وتسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما انت عليهم بدبار.

طب ما الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم نحن اعلم بما يقولون. من المراد بهذا - 00:11:07
انه يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تصبر. فنحن على اطلاع بما يقولونه. يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تقلق ولا تحزن فلا تظن اننا في غفلة مما يتحدثون به نحن اعلم بما يقولون. نعم. قال وما انت عليهم - 00:11:27
كقوله بمسيطر اي ما انت بمسلط عليهم. اه ما معنى الجبار هنا ما انت عليهم بجبار. قال الجبار المعنى الاول ان يسلط عليهم. نقول فلان جبار على هذه القرية ما معنى ذلك - 00:11:47
اي مسلط عليها. فهذا المعنى الاول الذي ذكره. اي ما انت بمسلط عليهم لتحاسبهم. وانما انت مجرد وبلغ وانما انت مجرد مبلغ واما الحساب فدعه عليه هكذا يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اما الحساب - 00:12:03
فدعه علينا وما انت عليهم بجبار اي لست مسلطا عليهم لتحاسبهم. وانما وظيفتك البلاغ كرره الله في كتابه انما عليك البلاغ. نعم. قال انما انت داع وباعث. وقيل هو من جبره على الامر بمعنى - 00:12:23
اي ما انت بوال عليهم تجبرهم على الايمان. هذا المعنى الثاني لجبار اي لست مجبرا لهم على الايمان ليس وظيفتك ان ان تكرههم على الايمان فالجبار هنا بمعنى المجبر عن القول الثاني الجبار بمعنى ماذا؟ المجبر بمعنى المكره. اي لست مكرها لهم على الايمان. اذا المعنى الاول للجبار - 00:12:43
والمتسلط والمعنى الثاني للجبار ان نجبر المكره له. نعم. قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. اذا ما وظيفتك يا محمد صلى الله عليه وسلم ان تذكر بهذا الكتاب من يخاف وعيد وهذا يدل ان القرآن انما يؤثر في اي قلب - 00:13:08
القلب الذي يخاف. اما القلب الذي لا يخاف الوعيد لقاء الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء لا يؤثر فيهم القرآن ولو قرأ عليهم مرات ومرات الا ان يشاء الله لذلك قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد اي من يخاف وعيدي. وهذا شبيه بقوله في الاية الاخرى انما انتم - 00:13:28
من يخشاها فالانذار انما ينفع مع من يخشى. والتخويف انما ينفع والتذكير بالقرآن مع من يخاف الله سبحانه وتعالى. فذكر بالقرآن من يخاف وعيد اي من يخاف وعيد قط. قال لانه لا ينفع الا في هكذا انتهت سورة - 00:13:48
ببيان هذه العقيدة الواضحة بهذه الصورة الجالية العظيمة البهية في رسم المشاهد القرآن عندما يرسب العقيدة يرسمها قد مهيب بمشهد يؤثر في قلب الانسان ويجعله فعلا يتحرك معه. كيف رسم الله سبحانه وتعالى قضية موت الانسان وجاءت - 00:14:09
الموت بالحق ثم جاء القانون من هنا وجاء القرين من هناك ووقوع الخصومة والمدافعة بينهم هذه كلها مشاهد مهيبة تجعل عقيدة ترسخ في قلبك بحب لها واجلال لها. بحب لها واجلال لها. وهذا هو الذي علينا ان نحييه في الطرح العقدي اليوم. ليس الطرح - 00:14:29
عقد الجاف الذي يطرح مسائل العقيدة مجرد مسائل بادلة عامة. لابد ان نحيي طرح العقيدة من خلال القرآن لانه بالتأكيد يؤثر اكثر واكثر في قلوب السامعين والمتلقين. ونحن نتأكد تماما ان الصحابة الكرام عندما تلقوا العقيدة كيف تلقوها؟ ما اخذوا - 00:14:49
فلان ولا لفلان ولم يدرسوها من كتب ابن تيمية ولا ابن القيم وانما اخذوها من اين من كتاب ربنا سبحانه وتعالى فكانوا يدرسون العقيدة بشكل حي بشكل رائع بشكل فيه حياة وصور واندماج وليس مجرد - 00:15:09
مسائل هكذا تطرح على شكل قواعد نظرية. هذا الفرق بين من يدرس العقيدة من خلال القرآن يشعر بالصورة الحية. وبين من يدرس العقيدة فقط من خلال الكتب والمصنفات العلمية فلا يشعر بهذا الجمال. فاياك ان تحرم نفسك من دراسة العقيدة من خلال كتاب ربك سبحانه وتعالى - 00:15:26
على هكذا انتهت سورة قاف بما فيها. نشرع الان باذن الله بسورة الذاريات. وسنلاحظ ان مطلع سورة الذاريات ترتبط ارتباط وثيق بختام او بموضوع سوء الاطغاف نلاحظ يعني تناسب الصور ان مطلع وبداية سورة التاريات مرتبطة ارتباطا وثيقا بماذا؟ بختام سورة قا - 00:15:46
اقرأ مطلع سورة الذارية. بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. والذاريات ذروة. فالحاملات وقرا في الجاريات يسرا. فالمقسمات امرا. انما توعدون لصادقة وان الدين لواقع. يكفي الى هذا المقدار بدأ سورة الذاريات بالقسم - 00:16:10

بدأت سورة الذاريات بالقسم والله سبحانه وتعالى يقسم ببعض المظاهر الكونية العظيمة يقسم الله سبحانه وتعالى ببعض المشاهد الكونية العظيمة التي نشاهدها في حياتنا يقسم على ماذا؟ ما هو المقسم عليه - 00:16:40
يقسم ايضا مرة اخرى على يوم القيامة انما توعدون لصادقين. وان الدين وهو الدين. ليس الاسلام. ليس الدين. لا الدين المراد به. الجزاء والحساب وان الدين لواقع اي كائن لا محالة. وهذا ارتباط وثيق بماذا؟ بموضوع سورة قاف. سورة قاف تتكلم - 00:16:59
عن البعث والجزاء وسورة الذاريات بدأت بهذا المشهد ومما يؤكد ان قضية اليوم الاخر اخذت حيزا كبيرا من المواضيع القرآنية اخذت مساحة كبيرة في مواضيع القرآنية. لماذا؟ لانها كما قلنا امر مهم جدا في تغيير سلوك الانسان - 00:17:22
كنت بعمل فساخ في حياتي اذا لم يرسخ في قلبك عقيدة اليوم الاخر ولم تشاهدها بين عينيك ستبقى تعيش الحياة الدنيا فيما عداها في خف الرحم. ستبقى تعيش دنياك في غفلة لو انك تتذكر اليوم الاخر في كل ساعة من ساعاتك. هل ستعصي الله سبحانه وتعالى؟ هل ستخطئ؟ هل ستنظر الى الحرام؟ هل ستضيع - 00:17:42
عن السوشيال ميديا هل ستضيع وقتك على مباريات كأس العالم؟ هل ستفعل ما يفعله الناس اليوم؟ او كنت تحسب حسابا حقيقيا لليوم مستدامة لن يضيع الوقت في مثل هذه الترهات والتوافه - 00:18:05
وانما يحسب الانسان انه مستعد للالقاء الله سبحانه وتعالى فعلي ان استغل ساعات العمر فيما ينفعني. فضلا ان الساعات التي تبقى للطاعات الانسان بنت صلاحه الى مسائه يحرث كل وظيفة وفي العمل وفي الدراسة. ان شاء الله هذا كله في طاعة لكن اقصد ساعات طلب العلم ساعات - 00:18:19
قيام الليل ساعات قراءة القرآن ستجدها محدودة في يومك وريلك فاياك ان تضيع ما بقي من الساعات في غفلة الناس. اي سيأتي معنا في غفلة بعد قليل سيأتي يذكر الذين هم في غمرة - 00:18:39
ساهون اكثر الناس في غمرة ساهم كما سيأتي بسورة ثانية اكثر الناس في غمرة في غمرة اي في سكرة الحياة الدنيا وكأن الماء غمر عقولهم واعينهم فهم لا ينتبهون لموضوع الدار الاخرة في غمرة - 00:18:54
طيب دعونا نشرح في هذا القسم العظيم وننظر في معانيه والذارية. قال والذاريات الرياح لانها تذروا التراب وغيرها ما هي الرياح الذهبيات المقصود بها الرياء. طبعا هو سيقدم تفسيرين. سيقدم تفسيرين لهذا القسم. نبدأ بالتفسير الاول الى نهايته. ثم نشرع في - 00:19:12
الثاني. قال الذاريات المراد بها الرياح. لماذا سميت الرياح؟ ذاريات عليه هو نفسه ماذا قال؟ اكمل. قال لانها تذروا التراب وغيرها. تذروا التراب. ما معنى تذروا التراب؟ اي تفرق التراب. وتبدد التراب - 00:19:37
لما تهب الرياح الشديدة العنيفة ماذا يحدث؟ هذا شيء تشاهدونه انتم صباح ومساء في بلادنا في الشتاء. لما تأتي الرياح الشديدة ماذا تفعل في الريف؟ التراب وفي الحصى وفي الرمل تفرغ اي تفرقه وتبدده وتدخله من مكان الى اخر درستم في العلوم اتاحت والتعرية - 00:19:55
الحشد والتعلية الرياحية التي تقوم بعمليات الحقن والتعري هذا معنى الذوق. فاذا الثاريات من ذرى الشيئات الى فرقه او بدده والرياح تقوم بهذه العملية. تقوم بعملية التفرقة والتبذيب للتراب والحصى - 00:20:15
وغير ذلك. نعم. قال وبادغام التاء في الذال حمزة وابو عمر ذروا مصدره. يا حمزة وابو حفر قرأوا والذاريات ذروة اضغم التاء في الذال. اضغم التاء في الذال. فلما قرأوها مع بعضها البعض قرؤوها والذاريات ذروة. هذه قراءة لهم. واما - 00:20:35
الجمهور يقرأونها والذاريات ذروة بفك التاء وفك الذال عن بعضهما البعض. والذاريات ذروة. طيب وذروا هذا مصدر ايش يعني مصدر يقصد مفعول المطلق المراد به التأكيد مفعول مطلق المراد به التأكيد يعني يقسم الله بالرياح التي تترك ترابا - 00:20:55
ويقسم الله بالرياح التي تدنو وتبدد الرياح ذروة. طيب قال ذروا مصدر والعامل فيه اسم الفاعل. مفعول مطلق. هذا الذي قصد المصدرية هنا. نعم. قال والعامل فيه اسم الفاعل؟ لان اي اعراب يحتاج الى عامل - 00:21:20
وما الذي جعل المفعول المطلق منصوبا عامله نفس اسم الفاعل؟ واين هو اسم الفاعل اسم فاعل لكنها جمعت على ذارية. فيقصد ان

العامل في المفعول المطلق هو نفس كلمة الذارية - 00:21:37
لانها اسم فاعل. طيب. قال في الحاملات السحاب لانها تحمل المطر. ليست الرياح هكذا في الصلاة. ما هي الحاملات السعادة الذي يحركه الرياح اذا الحاملات ليست الرياح. قال الحامل على التفسير الاول طبعا. قال الحاملات هي السحاب الذي يحمل المطر - 00:21:55
لانه قال فالحاملات وقرا. ما هو الوقر الوقر هو الحمل الثقيل الوقر هو الحمل الثقيل. فالله قال فالحاملات وقرا اي السحاب التي الحمل الثقيل وما هو هذا الحمل الثقيل؟ الوطن - 00:22:18
اذا يقسم الله بمظهر اخر من مظاهر الكون الا وهو السحاب التي تحمل المطر. والسحاب من الذي يحرك اصلا الرياح فالرياح لها علاقة بالسحاب بوجه من الوجوه. نعم. قال واقرأ مفعول الحاملات. اي اعراب وقرا مفعول به. للحامل - 00:22:38
تحمل وقرا او اقرا المفعول به. نعم. قال فالجاريات الفلك. اه الجاريات؟ قال هي ماذا قال الفرك ما هي الفرق يا جماعة؟ السفن الجاليات قال هي الفلك والفلك هي السفن نعم. قال يسرا جريا ذا يسر اي ذا - 00:22:58
اه فالجاريات يسرا اي جريا بسهولة ويسر. طب الفلك من الذي يحركها اذا الرياح فالرياح لها علاقة ايضا. بنفوت يعني واضح فيه ارتباط بين كل هذه المشاهد. نعم. قال في المقسمات امرا الملائكة - 00:23:16
انها تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها. اذا فالمقسمات امرا اذا قلنا امرا اعرابها مفعول به فالمراد ان الملائكة تقسم الامور على العباد. ماذا تقسم الامور؟ هذا رزق وهذا اجله وهذا ماذا قسم له من زواج. وهذا ما قسم له من - 00:23:35
قدر وهكذا. فالامر يكون مفعولا به والمراد به الاقدار. فالمقسمات امرا اي الملائكة تقسم الامور. اي الاقدار التي قدرها الله لكل واحد منا من رزق وسعادة وشقاء وما شابه ذلك. واما اذا قلنا امرا اه - 00:23:55
هي صفة لمفعول مطلق معدوف. فالتقدير المقسمات بامر الله. فالمقسمات امرا اي فالمقسمات بامر الله فهي تقسم لانها مأمورة من الله سبحانه وتعالى. فيكون اعرابها صفة يكون امرا صفة مطلق معذور. نعم. قال او تفعلوا التقسيم مأمورة بذلك. لذلك ذكر المعنى الثاني. قال او تفعلوا التقسيم مأمورة بذلك. فكلمة - 00:24:15
فالمقسمات امرا اما ان نقول امرا مفضول به ومعنى ذلك انها تقسم الامر والامر يكون المراد به حينئذ ما هو الاقدار تكون المراد بالامر على المعنى الاول ما هو؟ الاقدار تقسم الامور اي تقسم اقداركم. على المعنى - 00:24:45
فالمقسمات امرا يكون الامر المراد به ماذا؟ الامر من الله. وهو الطلب. فتقسموا مأمورة من الله بالتقسيم وليست من عندها وليس من عندها فهي مأمورة من الله بالتقسيم. فعلى المعنى الاول يكون الامر بمعنى - 00:25:05
وعلى المعنى الثاني يكون الامر بمعنى الطلب. الطلب الجازم من ربنا لملائكته. قال او يتولى تقسيم العباد جبريل للغلظة وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ في للنفخ. يعني شف هذا القول الثابت لا يخرج عن القول الاول - 00:25:25
يعني بالكاد يخرج عن القول الاول وما في داعي لهذه التفاصيل اذا لم يرد بها حديث. فلذلك نبقى على القول الاول او الثاني اما قسموا الامور ويكون الامر بمعنى القدر او بمعنى تقسموا مأمورة من الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:25:45
الا ويجوز ان يراد الطريقة الاولى في تفسير هذا القسم الذاريات المراد بها ماذا ايش يا جماعة؟ نمت ويعني جيب لك شغلة شيخ. الذاريات الرياح والحاملات السحب والجاريات السفن والمقسمات الملائكة هذا وجهة نظر بعض المفسرين. هناك قول اخر ان المراد بالاربعة - 00:26:05
الرياح الذاريات هي الرياح الحاملات هي الرياح الجاريات هي الرياح والمقسمات هي الرياح ايضا. هناك قوم اخر يحمل كل الاربعة على ان المراد بها الرياح. دعونا ننظر في القول الثاني. قال ويجوز ان يراد الرياح لا غير؟ لان الرياح لا غير في الامور الاربع - 00:26:34
المقصود الرياح فيكون الله اقسم بالرياح في احوالها المختلفة. في احوالها المختلفة. اقسم بالرياح وهي تذر تراب. اقسم بالرياح وهي تسوق السحاب. اقسم بالرياح وهي تجري بيسر وسهولة لتنفيذ اوامر الله. اقسم - 00:26:55

وهي تقسم الارزاق على العبيد. اقرأ. نعم. قال لانها تنشئ السحاب وتقله وتصرفه وتجري في الجو لانها تنشئ السحاب. يعني السحاب من الذي ينشأه؟ الرياح. من الذي يقله ويحمله؟ الرياح. من الذي يجري السعادة - 00:27:15

كل الرياح من بدايته الى منتهى. نعم. قال وتقسم الامطار بتصريف السحاب. فاذا الذاريات اذا هي الرياح الحاملات هي الرياح تحمل هذا تحمل السحاب. الجاليات هي ماذا؟ الرياح تجري الى اعضاء - 00:27:35

سبحانه وتعالى تجري بالسفن وتجري بالارزاق وتجري بكل ما كتب لها ان تجري له. والمقسمات هي الرياح تقسم ارزاق العبيد عليها بانها لما كانت هي التي تسوق السحاب كانها هي التي تقصر. فالرياح تأخذ السحاب الى المنطقة الفلانية. وتأخذ السحاب الى المنطقة - 00:27:55

الفلانية اتقسم لهذه المنطقة من المطر كذا وكذا ولهذه المنطقة من المطر كذا وكذا فهي مقسمة بشكل من الاشكال لذلك اقرأ ويجوز ان يراد الرياح لا غير؟ نعم. قال ويجوز ان يراد الرياح لا غير. لانها تنشئ السحاب وتقله وتصرفه وتجري في الجو جريا سهلا - 00:28:15

وتقسموا الامطار بتصريف السحاب. وهكذا ذكر كيف تحمل الرياح على الايات الاربع كيف تحمل الرياح عن الايات الاربع تنشئ السحاب والثانيات تقله وتصرفه فالحاملات وقرا. تجري في الجو جريا سهلا فالجاريات يسرا وتقسم - 00:28:35

الامطار وبتصريف الساحات فالمقسمات امرا فبهذين السطرين كانه فسر لك الايات الاربعة. فسر لك الايات الاربعة. طيب قال ومعنى الفاء على الاول انه فالحاملات فالجاريات مش فيه فاء في اول كل اية ما معنى الفاء على التفسير - 00:28:55

الاول على التفسير الاول اللي هو ان الذاريات الرياح الحاملات السحب الى اخر ما ذكرنا. قال فعلى التفسير الاولي نعم. قال ومعنى الفاء على الاول انه اقسم بالرياح فبالسحاب التي تسوقه فبالفلك التي تجريها بهبوبها فبالملائكة التي تقسم - 00:29:15

الارزاق باذن الله من الامطار وتجارات البحار ومنافعها. فبالتالي يكون عرض اشياء متغادرة. على المعنى الاول يكون العصر اشياء متغايرة الرياح السحب الفلك الملائكة كل شيء مغاير للشيء الذي قبله. وعلى التفسير الثاني - 00:29:35

قال وعلى الثاني انها تبتدئ في الهبوب فتذروا التراب والحصباء. التفصيل الثاني الفاء عم بترتب خطوات معينة انتوا ملاحظين على التفسير الثاني الفاء ليست عطف لاشياء متغايرة هي تعطف نفس الشيء لكن كل مرة - 00:29:55

خطوة تالية يعني اول خطوة من خطوات الرياح انها تنشئ السحاب ثم تحمله ثم تجريه ثم تقسم الارزاق فهناك تركيب منطقي على التفسير الثاني لذلك قال وعلى الثاني ان تبتدأ في الهبوط فتذروا التراب والحصباء اذا قلنا والذاريات انها تفرق التراب والحصباء ثم ماذا تقول - 00:30:14

قال فتكلك اقرأ. قال فتقل السحاب في الخطبة الثانية. تقل السحاب اي تحمل السحاب مع مين اللي بحمل السحاب الريح. هي التي تحمل الى هنا والى هنا والى هنا. طيب بعد ما تحمل السحاب تقوم بماذا؟ بالجروان به الى الامصار والبلدان. قال فتجري؟ قال - 00:30:41

فتجري في الجو باسطة له فتقسم المطر فتقسم المطر فكأن الله اقسم بشيء مرتب الرياح وهي تنشأ السحاب ثم تحمله ثم توزعه على المناطق ثم بعد ذلك ينزل المطر فيكون هذا ترتيب لمشهد متناسق مترتب مع بعضه - 00:31:01

البعض وهذا المشهد المتناسب فيه دلالة على عظمة من عظمة الله سبحانه وتعالى. دائما لما يقسم الله عز وجل بالمظاهر الكونية يريد ان اخبر او يدلل على شيء من قدراته. لاحظوا الان ما هو المقسم عليه؟ قال قال انما توعدون جواب القسم. نعم جواب القسم. يعني اقسم الله - 00:31:21

بهذه المظاهر الكونية على ماذا؟ على ماذا اقسم؟ كأنه قال اقسم بالرياح الذاريات اذا روى. اقسم بالرياح الحاملات وقرا. اقسم بالرياح الجاليات يسرا. اقسم بالرياح المقسمات امرا. على ماذا تقسم يا الله - 00:31:41

اقسم انما توعدون لصادق. وان الدين لواقع. اقسم على ماذا؟ على صدق البعث والنشور بهذه المظاهر الدالة على قدرته على صدق البعث والنشور. فقال جواب القسم ما هو؟ انما توعدون - 00:32:01

صادق وان الدين وقلنا الدين ما هو؟ الجزاء والحساب. وان الدين لواقع. دعونا ندخل في التفسير قال اما تكون موصولية بمعنى الذي انما ان الذي انما توعدون اي ما الذي توعدونه لصادق؟ اذا قلنا ما موصولية اذا ستكون بمعنى الذي طيب. واذا قلنا ما مصدرية - 00:32:21

ستسبق مع ما بعدها بمصدر مؤول فيكون التقدير ان وعدكم لصادق. ان وعدكم لصادق. اذا اذا قلنا ما هو التقدير ان الذي توعدونه. اذا قلنا ما مصدري التقدير؟ ان وعدكم لصادق. اكيد - 00:32:51

قال وما موصولة او مصدرية والموعود البعث ما هو الموعود؟ لما قال ان الوعد ما هو الوعد؟ الوعد بمعنى الموعود هنا ما معنى الوعد بماذا الوعد بالبعض والقيام الى الله سبحانه وتعالى بالعرض الاكبر. فاذا انما توعدون الوعد هنا هو البعث والنشور. الوعد هنا - 00:33:11

البعد والنشور. لا صادق اي لذو صدق لذو صدق اي ما معنى صادق هنا؟ ما هو بدك تفهمها طابق يعني متحقق الصدق هنا بمعنى ماذا؟ شو يعني انما توعدون لصادق واحد يقول ايش يعني صادق؟ المتحقق لا محالة. فالصدق هنا بمعنى التحقق - 00:33:35

هو الموضوع؟ طيب قال لصادق وعد صادق كعيشة راضية اي ذات رضا. نعم انه الوعد لا يوصف بانه صادق الوعد لا يوصف بانه صادق الا على وجه بلاغي مجازي. فالتقدير اذا اي وعد ذو صدق كقوله تعالى عيسى - 00:33:57

هل العيشة هي الراضية لا هي العيشة ليست هي بنفسها راضية عيشة ذات رضا. فنفس الاشي الواعد ليس هو نفس الصادق. وانما المراد وعد ذو صدق تحقق لا محالة. طبعا هذا على وجه وهناك من يفسرها بطريقة اخرى مجازية. المهم اي ان هذا الوعد الذي وعدتكم به - 00:34:18

حقق لا محالة ثم قال قال وان الدين الجزاء على الاعمال لواقع لكائن. فاقسم بالبعث ثم اقسم بالجزاء والجزاء يكون بعض البعض. اقسم ان البعض لا صادق وان الجزاء بعده لواقع. وان الجزاء بعده - 00:34:40

لواقع لذلك قال وان الدين الدين بمعنى الجزاء والحساب واقرا اي كائن لا محالة. نعم. قال هذا قسم اخر. جعل القسم مرة اخرى. خلصنا الفكرة الاولى ورسخت في النفوس. الله يقسم على ان يوم القيامة - 00:35:00

ولاحظ ارتباط هذه الايات في ختام سورة قاف. سورة قاف كذلك الخروج فذكر بالقرآن من يخاف وعيد انما توعدون رصادا. شوفوا الختام الجميل. والبداية الجميلة. فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ثم قال في بداية الذاريات - 00:35:20

اما ما توعدون وعيدوا ما توعدون تناسق في البداية وفي الختام. طيب اكمل. قال ما هنا بدأنا بقسم جديد ايضا يتعلق بالدار الاخرة. وهذا واضع في الايات المكية لانه من اعظم الامور - 00:35:40

ينبغي ان ترسخ مشاهدها في ذهن الانسان. يقول سبحانه والسماء ذات الحضور. اقرأ مجموعة من الايات قال قال تعالى يؤفك عنه من اوفيك قتل الخراسون. الذين هم في غمرة ساهون. يسألون ايان - 00:35:56

يوم الدين يومهم على النار يفتنون. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:36:29

وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للساعات وفي الارض هنا ينتهي المشهد احبابي الكرام من يقول لي ما وجه للتشابه بين سورة الذاريات وسورة قاف في التنسيق والتركيب من يعطيه ماء وجه التناسق او المستشابه بين سورة الذاريات وسورة قاف في التنسيق والترتيب. تفضل - 00:37:07

هادي عنصر جزئي ممتاز. يعني كلامك صحيح موفق. وكنا سنأتي اليك. لكن الاقصر في الترتيب العام بطريقة سرد الايات فيها شيء من التشابه بين السورتين في معالجة اليوم للاخر طيب السرعة ابرز - 00:37:45

الله عز وجل طيب لا انا بدي مجموع الايات انت ما بتجيني على اية وحدة. انا بدي هيك لما احنا قرأنا كل هذا المقطع ما ذكرت باشي بسورة قاف اتفضل يا حبيبي - 00:38:09

الأدلة العقلية طيب طيب بس لهنا انا بدي كلمة للمشهد اللي قرأه الاخ اها او ثم انت ما تعطينيش جزئية انا اعطيني المشهد الكامل

اعطوني المشهد الكامل انا قصدي كطريقة في سرب موضوع الدار الاخرة - 00:38:29
طريقة سرد قاف بموضوع الدار الاخرة. وطريقة سرد سورة الذاريات لموضوع الدار الاخر في واضع في شيء من الشيخ عمر انصر مفاجأة هذا يعني جزئية مش المشهد الكامل اه استاذنا - 00:39:00
طيب وبعد ذكر الظواهر الكونية ذكر احداث الان ثم كمل ثم الاحداث بقدرة الله عز وجل في ثم عليكم احسنت ثم انا بدي اياك تكمل اه ممتاز يعني انتم وصلتوا للخطوة ثم - 00:39:16
ذكر مين؟ ذكر الفريقين يا جماعة. مش ذكر فريق اهل النار ولا سيكون حديثهم. اللي كانوا يستهزئوا بالحياة الدنيا ويسألون ايام يوم الدين ويوم على النار يفتنون فريق اهل الوعيد. ثم ذكر بعد ذلك فريق من - 00:39:36
اهل الجنة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون بالاسحار وهم يستغفرون. في سورة قاف ماذا فعل؟ ذكر صفات نفس صفات الفريقين. ماذا ذكر من صفات اهل النار استفاد اهل النار في سورة قاف ماذا كانت؟ مناع قبليها - 00:39:54
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الاخر وصفات اهل الايمان شو قال ماذا كانت صفات اهل الايمان شوي يا جماعة. الدرس الماضي. اهل الايمان بدنا نعمل فيها. هذا ما توعدون بكل اواب - 00:40:13
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. والله سبحانه وتعالى في كل سورة عم بعطيك شوي من صفات هدول و شوي من صفات تدور حتى تكمل انت المشهد في سورة قاف ذكر لك شيء من صفات اهل النار وشيء من صفات اهل الجنة. الان في سورة الذاريات عن بعيد الموضوع. عم بتقول لك - 00:40:36
دايما صفات اهل النار الاستهزاء والتهكم ويسألون ايام يوم الدين يوم عن النار يفتنون. ثم ذكر شيء اخر من صفات اهل السعادة ابدية ان المتقين في جنات وعيون ايش صفاتهم في سورة الذاريات؟ كانوا قليلا من الليل ما فانتم كما ذكرتم بس بدك تمضي المشهد الاستدلال بمظاهر - 00:40:56
كونية على قدرة الله سبحانه وتعالى على البحث في سورة قاف وفي سورة الذاريات واضح؟ ثم بعد ذلك ذكر قضية الدار الاخرة انها امر حتمي. ثم ذكر حال الفريقين اهل اهل الجنة واهل النار وما صفات هؤلاء؟ وما صفات هؤلاء؟ انت لابد تستحضر هذا الترتيب الذهني في طريقة القرآن في العرض - 00:41:16
موضوع الدار الاخرة في تشابه واضح. بين سورة الذاريات وقاف في اسلوب العرض وان كان اختلف المحتوى والتفاصيل. اذا نعود الى الذي نحن فيه اقسم الله بالسماء فقال بس مش بالسماء لوحدها والسماء ذات الحبك ما معنى - 00:41:36
الحب. اقرأ. قال ذات الحبك الطرائق الحسنة. الطرائق الحسنة. شو يعني عمرك اتطلعت السما فوجدتك هكذا خطوط في السماء تذهب وتأتي احيانا تشكلها الغيوم وما شابه ذلك. يقولون السماء ذات الحفر اي السماء ذات الطرق. لما احدنا يلتفت الى السماء لا يجد السماء صافية. يجد - 00:41:56
كحرب الموشى يعني الثوب الذي عليه زينة كيف ثوب عليها زينة؟ تجد هناك خطوط يمينا وشمالا كذلك السماء اذا نظرت اليها فانك تجد فيها ماذا طرقا تجد فيها شيء من الخطوط المخططة تشبه الخطوط التي تكون على الماء لما تهب عليه الريح. اذا نظرت للبحر او النهر لما - 00:42:17
عليه الريح الا تجد هناك خطوط او نقاط؟ واضحة تكون على النار او بالبحر. فهذه تسمى الحبك. الحبك هي هذه الطرق التي يشاهدنا احدنا بالسماء طبعا لما تكون السماء صافية وواضحة امامه بدون غيور. لذلك قرض السماء ذات الحبك. طيب من اين وجدت كلمة الحبك - 00:42:38
كلمة الحبق اصلها من حبة الثوب. ايش يعني حببت الثوب احكمته احسنت احكمته واتقنته بقول لك شوف انا حبكها صح مشاكل وتحكي فلان حبك هاي الشغلة شو يعني حبكها يعني زبطها واتقنها. فالحبط مأخوذ من الاتقان والاحسان. هذا اصل الحبق في العربية. الاتقان والاحسان - 00:42:58
فاذا فالسماء ذات الحبك اي ذات الطرق الحسنة. لذلك اضاف كلمة الحسنة. لان كلمة الحق تدل على الحسن والاتقان. كلمة الحج تدل

على كيف تحكي هاي السجادة محبوكة منيح مش هيك بترفع حبك السجاد. ايش يعني محبوكة؟ يعني خاطئة صح. مش مجرد اي خياطة اذا كانت الخياطة - 00:43:23

فترة رديئة لا يقال انها محبوكة. اذا كانت الخياطة رديئة لا يقال انها محبوكة كذلك الثوب لابد تكون خياطته متقنة حتى وهذا ثوب محبوك اي متقنون احسن من صنعه خياطته. فالحبك بمعنى الاتقان ومعنى صناع ذات الحب اذا الطرق الحسنة - 00:43:43

لانه الحب هنا جمع حبيبك كما سيكون. اقرأ. قال مثل ما يظهر من على الماء من هبوب الريح. ان يقول الطرق في السماء تشبه الخطوط التي تضع صار على الماء عند هبوب الريح على الماء. نعم. قال وكذلك حبك الشعر اثار تثنيه وتكسره. هذا الذي قتل عددا بالنساء لما يكون شعرها طويل - 00:44:04

ويكون فيه شيء من التكسر والتثني في خيوطها الشعرية. اي تسمى حبب الشعر. نعم قال جمع حبيكة كطريق ما مفردها؟ والسماء ذات الحبر. حبق جمع ومفردها حبيك والحبيكي ايضا كما قلنا هي الطريقة الحسنة. نعم. قال كطريقة وطرق. اه يعني مثل حبيكة حبق تشبه ماذا؟ طريقة طرق في الجمع. نعم - 00:44:24

قال ويقال ان خلقة السماء كذلك. يعني يقال ان السماء خلقت بطرق. وليست هذه الطرق شيء جاء بعد السماء. الله اعلم يعني بهاي التفاصيل هل خلقت السماء فيها هذه الطرق؟ ولا الطرق هذا شيء طارئ عليها بسبب بعض الاجراد او المظاهر الكونية. الله تعالى اعلم. يعني - 00:44:52

قضية مهمة بالنسبة لنا هذه الجزئية ثم قال قال وعن الحسن حبكها نجومها جمع حباك. اعطانا معنى اخر للحبك. احنا قلنا الحبك هي الطرق التي نشاهدها في السمع. الحسن البصري بيقول لا - 00:45:13

عقول الحبك هي النجوم لانها هي التي تزين السماء كما ان الثوب عندما يحبك الحبق يزينه. فاذا الحسن البصري فسر بماذا بالنجوم بناء على انها تزين السماء. وهذا طبعا تفسير المجازف. ان تفسر الحبك بانها نجوم هذا من المجاز بناء على تشبيه - 00:45:26

الحق بالتزيين او على ان الحق وهو التزيين يشبه النجوم التي تكون في السماء لتزيينها. فاذا الحسن البصري قال حبكم حبك السماء نجومها حبك السماء نجومها. هذا رأي اخر لكن الرأي الاول هو المشهور. الرأي الاول ان الحبك هي - 00:45:48

الطرائق والخطوط التي تشاهد في السماء. نعم. قال انكم لفي الاقسام بها يدل على انها ذات شأن عند الله بس هذي لفتة يعني انت بجوز بالنسبة الك مش شاف الامر عظيم لكن اكيد هو احكام واتقان وجمال لكن نحن لا نشاهده او لا نعتبر به. ولربما العلم - 00:46:08

حديث اكشف لنا فيه شيئا من عظمة الله سبحانه وتعالى. فاكيد الاقسام بالحبق ليس شيئا هينا عند الله طالما انه اقسم به. نعم قال انكم لفي قول مختلف. ما هو المقصد عليه؟ ربنا اقسم بالسماء ذات الحبوب. على ماذا اقسم؟ اقسم على اضطراب الكفرة - 00:46:28

في العقائد انكم لفي قول مختلف. في ماذا؟ يختلفون في الدين عموم الدين في اصول الدين في قضية البعث مختلفون في قضية النبوة مختلف في قضية التوحيد مختلفون وهذا كما ذكر الاخ قبل قليل - 00:46:48

مناسب لما ورد في سورة قاع انه في امر شف التناسب بين والرائع. انكم لفي قول مختلف هو نص الامر المريج المذكور في سورة قاف. نعم قال يا امتي قول مختلف. طبعا هنا النسفي حصل الاختلاف في الرسول صلى الله عليه وسلم. انهم اختلفوا فيه. هل هو ساحر ام شاعر - 00:47:04

ام كاهن؟ لكن حقيقة الاية اعم من ذلك. يعني ليس لم يختلفوا فقط في امر الرسول صلى الله عليه وسلم بل اختلفوا في قضايا بعث في امر الرسول في امر التوحيد في جميع مسائل الدين. نعم. وهكذا الاحباب الكرام على النعمة التي نحن فيها. ان المسائل العقائدية الكبرى نمتلك - 00:47:26

فيها اجابة واضحة مريحة. يعني انت عليك ان ترتبط بهذه النعمة. نعمة انك مسلم وعندك اجابة واضحة عن اسئلة العقدية الكبرى. من ربك؟ وما خلقك ما دينك؟ وما هي العاقبة التي تنتظرها؟ الاجابة عندنا جاهزة. اما هؤلاء فهم في امر مختلف. نعم. قال اي -

00:47:46
كلهم في الرسول ساحر وشاعر ومجنون وفي القرآن شعرا وسحرا واساطير الاولين. نعم هو لم يحصر هذا فالرسول بل جعل ايضا الاختلاف في القرآن اعتبرنا ان نضيف اليوم الاخر لانه اساس الاختلاف هنا. ايضا اليوم الاخر هم اختلفوا في الرسول اختلفوا في القرآن واختلفوا في المصير - 00:48:08
واختلفوا في ماذا؟ في المصير ايضا فكان ينبغي ان يضاف انكم لفي قول مختلف في جميع مسائل العقيدة في جميع مسائل ايه ده؟ نعم. قال يؤفك عنه من افك الضمير للقرآن او الرسول؟ هو جعله من القرآن او الرسول بناء على ماذا - 00:48:28
على نفسر الاية السابقة بالقرآن والرسول. لكن لو جعلناها على جميع مسائل الاعتقاد يكون اعم. يكون الضمير يرجع الى جميع مسائل اعتقاد اي من الذي يصرف عن الحق في مسائل الاعتقاد؟ يؤفق ويش يعني يؤفق؟ يصرف - 00:48:47
يوفق بمعنى يصرف اي يصرف عن مسائل الاعتقاد الحقة من افك. ما معنى هذا الكلام؟ اقرأ قال اي يصرف عنه من صرف الصرف الذي لا صرف اشد منه واعظم. هذا الاسلوب احيانا يكون عند العربية اسلوب تعظيم. ان يصرف الله عنه - 00:49:04
ايمن صرفه الله صرفا عظيما. فيكون المراد يؤسف عنه من افك. اي من صرف صرفا عظيما من صرف صرفا عظيما. كيف اقول لك؟ يفشل من فشل. احيانا يفشل اللي بده يفشل. يخسر اللي بده يخسر. ماذا تقصد به - 00:49:23
هذا تعظيم هذا الامر عند العرب بهذا الاسلوب من اساليب التعظيم عندما يقولون يخسر اللي بده يخسر في هذه الجولة. يفوز اللي بده يفوز هذا اسلوب تعويض كانه قد يؤفك اللي يؤفك. يؤفك عنه من افك. يؤفك عنه من افك. فالمراد عندهم تعظيم هذا - 00:49:43
وتحويل هذا المعنى الاول المعنى الثاني قال او قال او يصرف عنه من صرف في سابق علم الله اي او المراد يوصف عنه من افق اي يصرف عن الحق في مسائل الاعتقاد - 00:50:03
من سبق في علم الله انه يصاع فيكون المراد الدلالة على القدر السابق. يؤفق عنه اي عن ماذا؟ اي عن الحق في مسائل الاعتقاد. يؤفق عنه من سبق في في علم الله انه سيؤفك - 00:50:18
واحدنا اذا كان في بطن امه الا يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات لكتم رزقه واجله وعمله وايش؟ وشقيا او سعيد فكأنه اشارة الى ان من قدر الله له - 00:50:36
او ان يعيش مضطربا مصروفا عن الحق سيعيش هكذا. ومن قدر الله له الهداية سيهتدي. لكن ان هل المطلوب مني ان استسلم للقدر؟ ام اعملوا فكل ميسر لما خلق له - 00:50:50
اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اذا يؤفق عنه من افك فيها فهمان. الفهم الاول ان المراد يصرف عن الحق في مسائل الاعتقاد من افك اي من افك اي من صرف الصرف الذي لا اشد منه واعظم. فيكون المراد - 00:51:05
التهويل والتعظيم للصرف. والقول الثاني يؤثق عنه من افك اي يصرف عن الحق من افك اي من قدر الله انه سيصرف ولم تكتب له الهداية في علمه. السابق سبحانه وتعالى. اي لذلك لما ذكر المعنى الثاني قالوا يصرف عنه - 00:51:25
من صرف في سابق علم الله اي من علم فيما لم يزل انه مأفوق اي مصروف عن الحق لا يرعويه تمام قال طيب فالضمير اذا يهمني يؤفق عنه الضمير عنه لا يعود فقط الى القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم. بل يعود الى جملة - 00:51:45
الاعتقاد. من الذي يصرف عن الحق؟ من كتب الله له ان يصرف نعم. قال ويجوز ان يكون الضمير لما توعدون او للدين. يجوز ان يكون الضمير الذي فيه يؤفق عنه. يرفق عنه - 00:52:07
اه عما توعدون وهو الدار الاخرة. يؤفق عنه ان يؤفق عن الايمان بالدار الاخرة. وحقيقة انا اقول الضمير على عمومه. لا يتعلق فقط بالدار الاخرة او الرسول او القرآن. خليها على جملة مسائل الاعتقاد. انه قال انكم لفي قول مختلف اي في جميع مسائل الاعتقاد - 00:52:23
عن الحق في مسائل الاعتقاد من كتب الله له ان يضل ولا يهتدي. وهذا يطلب يقتضي منك ايها العبد ان تسأل الله ان في ديوان

الشهداء وان يصرف عنك الشقاء. هذا امر عظيم مهم جدا. نعم. قال اقسم بالذاريات على ان وقوع امر القيامة حق - 00:52:43
ثم اقسم بالسمايا بالسماء على انهم في قول مختلف في وقوعهم. مختلف في وقوعهم. على فهذا يدل على ان القول المختلف يشمل اختلافهم في الدار الاخرة. هل سيكون بعث؟ لن يكون بعثي. اهم الحياة ستنتهي. لن تنتهي. هل هناك تناسق ارواح؟ كما قلنا اضطرابهم - 00:53:03
في قضية الدار الاخرة. هذا شكل من اشكال الاضطراب. نعم. قال فمنهم شاك في الدار الاخرة. منهم جاحد في الدار الاخرة وهذا اضطراب. ثم قال يؤفك قال يؤفك عن الاقرار بامر القيامة من هو لم من هو المأفوك. بالتالي على القول الثاني جعل الضمير في يؤفق عنه يعود الى الدار الاخرة - 00:53:23
فقط وعلى كلا القولين انا حقيقة ارى ان يجمع بين كلا القولين. ارى ان يجمع بين كلا القولين. هو في القول الاول جعل الضمير يعود على القرآن او الرسول في القول الثاني جعل الضمير يعود على الدار الاخرة ونحن نقول العموم افضل. ان الضمير يعود على كل مسائل الاعتقاد - 00:53:44
الطلب فيها اهل الكفر والجهر. التي اضطرب فيها اهل الكفر والجهود. فتسأل الله الهداية والا يأفكك. والا يصرفك عن الحق وهذا يقتضي منك ان تطلب الحق من بابه من القرآن والسنة حتى لا تصرف. نعم. قال قتل لعن - 00:54:06
اصله الان يؤفق عنه انتهى المشهد ثم قال قتل الخراز ما معنى قتل هذا اسلوب عند العرب بمعنى اللعنة قتل الخراسون اي لعنة الله على الخراسين هادا معلق قتل اي لعنة الله على الخرازين. الله يلعنهم لعنة الله على الخراسين - 00:54:26
عند العرب اذا قالوا قتل فلان كقوله تعالى في سورة عبس قتل الانسان ما اكرمها قتل اي لعن لعنة الله ما اكثر ايها الانسان. هذا اسلوب عند العرب في اللعب. يعبرون عن اللعن بالقذف. يعبرون عن اللعن بماذا؟ بالقذف. اذا قتل بمعنى لعن - 00:54:49
واصله طبعا المراد الدعاء قال واصله الدعاء بالقتل والهلاك ثم جرى مجرى اللعب. يعني اصله قتل اي الله يقتلك. ثم صار عموما للعن اصبح اسلوبا من اساليب العرب اذا ارادوا ان يلعن شخص قال قتل فلان. بمعنى لعن فلان اي لعنه الله. نعم - 00:55:09
قال واصله الدعاء بالقتل والهلاك ثم جرى مجرى لعن الخراسون الكذابون المقدرون ما لا يصح. الخمس في اللغة احبابي الكرام هو والتقدير والتخمين ما معنى الخرس في اللغة التقدير والتخميل اذا انت خمنت شغلة معينة هذا يسمى خاصة. وهل يجوز الخرس والتخمين في امور الاعتقاد؟ لا - 00:55:29
الخاص والتخمين لا يقبل في امور الاعتقاد عليك ان تؤمن بالله جازما وبالنبوة جازما وبالدار الاخرة جازما الله سبحانه وتعالى قال لعن الخراسون والخراصون الذين يدخلون في امور دينهم بالتخمين والمجازفة بالرجم بالغيب. وهؤلاء - 00:55:53
هم كذابون لان امور الدين واضحة والعقائد واضحة لا تحتاج الى خاص وتخمين وتقدير. وانما ذهبوا الى الخرس والتقدير لما انصرفوا عن الكتاب والسنة. لما انصرفوا عن الكتاب والسنة. فاصبح الخمس هنا بمعنى الكلمة. هنا اصبح الخرس - 00:56:13
بمعنى الكذب وان كان اصله التقدير والتحميد. لذلك قد قتل الخراسون قتل هؤلاء الكذابون. ومراد كفار قريش وكل كافر معابد لله ورسوله الخراصون الكذابون ثم قال ماذا؟ المقدرون المقدرون يعني يخمنون ما لا يصح لان الكافر عندما لم يؤمن بالكتاب والسنة كيف اصبح - 00:56:34
امر الاعتقاد عنده بالتخمين. شو رح يصير في الدار الاخرة؟ وفي بعث في بعثة كله مجازفات وتخمينات وتقديرات. موضوع الحياة الموت علاقة الانسان بالكون كله وتقديرات كحال الملحدين وغيرهم من الكفرة الذين يدخلون في امر الدين بالتقدير الذي لا يصح والتخمين الذي لا يقوم على اسس بينة - 00:56:54
لذلك قال الخراسون وهم نفسهم اصحاب القوم المختلف لما قال انكم لفي قول مختلف اصحاب القول المختلف هم نفسهم الخراصون لم يخرجوا عن ذلك. نعم. قال ايه وقال وهم اصحاب القول المختلف؟ نعم يعني والرسول اشارة الى اصحاب القول المختلف الذين قال فيهم الرب انكم لفي قول مختلف. من هم - 00:57:16
ونفس هم الخرصة. نعم. قال واللام اشارة اليهم يعني اللام للعهد. قتل الخراسون اللامعهدية. اللام عادية تشير الى اصحاب القول

المختلف. نعم. قال كانه قيل قتل هؤلاء الخراصون. اذا لما قال انكم لفي قوم مختلف. يؤفق - 00:57:39
وعنه من افك قال لعنة الله على هؤلاء المكذبين. الخراسين الذين يدخلون في امور الدين باهوائهم واذواقهم وليس بنور من الله. نعم. قال الذين هم في غمرة في جهل يغمرهم عبر عن حالتهم بحالة ماذا - 00:57:59
غمرة وكأنهم في سبات وفي جهل يغمرهم كما يغمر الماء الشيء. كيف تقول غمر الماء هذه القرية؟ ما معنى غمرها؟ عباها على عليها. فكذلك عبر شوف التعبير القرآني الرفيع. الذين هم في ماذا؟ في غمرة كأن الجهل والعناد يغمره - 00:58:19
قم تماما كالماء عندما يغمر المكان ويغرقه فهم غارقون. هم غارقون في جهلهم وعنادهم. وشوف اليوم امريكا والغرب والصليبيين. كيف حياتهم في غمرة فعلا حالة مادية كلها شهوات جنس مصاري رأس مالية قتل اسلحة دمار شامل يعيشون الحياة الدنيا في غمرة يظنون - 00:58:39
انهم لن يلقوا الله سبحانه وتعالى. هذا معنى الغمرة. عش وانظر في واقع الحياة الغربية اليوم. تعرف ما معنى الغمرة؟ المادة والشهوات والجنس المتاع واللهو والعبث. لا يوجد اي معنى اخر لحياتهم. قمة الغمرة - 00:59:04
وهذا حال كثيرا ممن اهل الاسلام الذين يعيشون في بلادنا. كانه لا يعرف الله ولا الدار الاخرة. همه من صباح الى مساءه عمل بزنس المصاري شهوات افلام مقاهي جنس حياة ثم نوم كما يتناول البهائم. في غمرة ساقية. علاه العناد وعلاه الجهل - 00:59:21
وعلاه السباط فاصبح غارقا في دنياه. فتعبير في غمرة تعبير رفيع يمثل حال اهل الدنيا الذين هم غارقون في في دنياهم ولم يكتفي قال في غمرة قال في غمرة ساهون يؤكد على نفس الفكرة مرة اخرى اي غافلون تماما - 00:59:41
نعم اقرأ قال ساهون غافلون عما امروا به. يسألون يعني انت ما معنى ساهم؟ من الذي يسهو بس ما معنى السهو عن ماذا؟ قال عما امروا به عن الحياة للدار الاخرة. وهم ساهون تماما عن هذا المعنى الذي خلقوا له وعاشوا لشيء - 01:00:01
ان لم يخلقوا له عاشوا من اجل متاعهم ولذاتهم وشهواتهم والاموال والشهوات وما شابه ذلك. وتركوا الشيء الذي ينبغي ان ان يعيشوا له وهو الله والدار الاخرة. نسأل الله الا تكونوا في غمرة. نعم. اسألوا الله ان ينقذكم من السهو. ونفس الشيء. لاحظوا العبارة - 01:00:24
تشبه عبارة في سورة قاف. جميل هيك انك تقارن بين السور بسورة قاف لقد كنت نفس الفكرة. لقد كنت في غفلة. اعاد الفكرة مرة اخرى في غمرة. لقد كنت في غفلة سورة قاف هنا في سورة الجارية اثنان - 01:00:44
في غمرة نفس المشهد لكن بتعبير اخر يجسد لك حال اهل الدنيا. يجسد لك حال اهل الدنيا الذين ما عندهم اي اهداف طموح اخروي وانما يعيشون فقط للارصدة البنكية والشهوات الجسدية. نعم. قال يسألون فيقولون اي انا يوم الدين اي متى يوم - 01:01:00
ما زال الله يفسد حال هؤلاء الكفرة الذين هم في غمرة ساهون كيف يفعلون ما تذكر شخص بالدار الاخرة؟ ايش يقول متى يوم الدين؟ وهل هو سؤال استفهامي ولا سؤال استهزائي - 01:01:20
استهزاء تهكميا ما تنافس سيأتي هذا اليوم هو استهزاء وتهكر وشيء من الاستنكار. بعضهم استهزاء وبعضهم استنكار. يسألون ايانا ايانا يعني متى هذا يوم الدين يوم الجزاء الذي تتوعدون به على سبيل التهكم استهزاء يسألون - 01:01:35
ايانا اي متى يوم الجزاء والتقدير؟ نعم. قال وتقديره ايان وقوع يوم الدين. يعني اضاف كلمة وقوعها بس لانه ايانا انما يسأل بها عن الحدث وليس عن الزمن يعني قال ما يصلح ان تقول ايام يوم متى يوم؟ لا متى وقوع يوم؟ رأى شيء في العربية بس انه ايانا لما يسأل بها يسأل بها عن - 01:01:55
متى تأتي؟ مش تقول ايام تأتي؟ ايانا تذهب؟ ايانا تجلس ايانا يقع فلابد تحديد كلمة الوقوع لان السؤال ام متى يقع يوم الدين؟ فهذه كلمة وقوع او يقع مقدرة في السياق. لذلك قال لانه انما تقع ايوا. قال لانه - 01:02:21
انما تقع الاحيان ظروفا للحتسان. يعني هذا عبارة فخمة شريفة العربية. اي الاحياء يقصد بها الظروف. وهنا يقصد ايامه. انما تقع الاحيان لانه واياها يدل على الحين والوقت ايانا ظرف يدل على ماذا؟ على الحين والوقت. فلما تأتي بحين ووقت لازم - 01:02:41
تسأل عن وقت ماذا؟ وقت حدوث شيء. لما تسأل عن الوقت انت بتسأل عن ايش متى يقع هذا الشيء؟ فلذلك يقول وانما تقع الاحيان

ظروفا للحدثان اي انما تقع سؤالا عن وقوع حدث. متى تجلس متى - 01:03:01
لا تزورني متى تذهب؟ فدائما ايام انما يسأل بها عن حدث. فالتقدير اذا متى يقع؟ متى يقع يوم الدين فلا بد من تقدير الوقوع حتى يكون السؤال كامل. نعم. قال وانتصب اليوم الواحد في الجواب بفعل مضمر دل عليه السؤال - 01:03:16
تتعلق بالاية التي تليها هذا النص وانتصب اليوم الواحد في الجواب بفعل مضمر في الجواب يقصد الاية التي تليها. لاحظوا هاي الاية المهيبة. شفت كيف جوابك والله كان جواب صارم. هم عم بستهزؤوا صحيح. يسألونها متى يوم الدين يا شيخ؟ يعني ما راح يجي هذا اليوم اللي توعدنا فيه. فكيف جاء الجواب - 01:03:36
الله عن هذا السؤال التحكمي. يسألون متى يوم الدين؟ سؤال تهكمي. فبماذا اجابهم الله؟ قال وهم على النار يفتنون. يعني هي يوم خيبتك طبعا انت شفت كيف الجواب؟ واحد عم يستهزئ. فالجواب كان على شكل من اشكال التفظيع له. هو بسأل متى يوم الدين؟ انا ايش بجاوبه ؟ اليوم بشوفهن عالنار بتتشوه - 01:03:56
لو جاك واحد كافر او واحد من هؤلاء الملحدين في بلادنا بسألك متى راح يجي يوم القيامة اللي انت عم بتخوفني فيه؟ كيف جوابه؟ مش بتكون يوم القيامة علمه عند الله لا بتعطيه جواد العضل. بتعطيه جواب ايش بتقول له؟ اه يوم القيامة وهاي دورة اشوفها فيه بتتشوى عمار. هذا هو الموعد تاعه. بتهاد يكون الجواب - 01:04:20
مكبت مسقط مخلص. فهذا كان الجواب من الله لهم. تتمسخروا قاعدين الى يوم الدين. اه بس اشوفكم وانتم بتتشالوا على النار راح تعرفوا الوقت تماما هذا يوم الدين. لذلك الجواب جاء من الله يومهم - 01:04:40
على النار يفتنون شو عم يفتنون؟ بتشوهوا يحرقون احراقا على نار جهنم. فهذا جواب اكبات تزكيت لمن يستهزئ ويعبث بدين الله سبحانه وتعالى. وهكذا المؤمن في مقام الحوار والمناظرة. ربنا بعلمنا هذا تعليم. لما تكون تحاور الان اذا كان - 01:04:56
مسائل مستفهم بكون الحوار هادئ صح؟ لما يكون جاي متمسخر يا شيخ عامر شو بتعمله؟ بيكون الجواب عنيف. حتى يكون متناسب مع اما بعض الناس لا يا شيخ اوعى تجاوب جوا ابو علي دائما خليك رقيق. هذا ما اقوى من التلميع صراحة. بعض الناس يعني خاصة اليوم مع هذا الدين الانسان وبكما - 01:05:16
يقولون انه لازم المؤمن دايما يكون خفيف ورقيق حتى لو شتمك حتى لو سبك حتى هسا شوفوا كل اشي له يعني مسافة معينة في حد معين لأ ما بقبل اكون خفيف ولا صار نوع من ماذا؟ من السخف - 01:05:36
صار نوع من السخف والامتهان لنفسي انه هو عم بتمسخر ويعبث بمسائل ديني وانا لأ اذا حكيت كلمة قاسية بروح الاعلام بصور لك شوف الشيخ كيف بحكي بلغة قاسية كان لازم يرد عليه بصيغة مؤدبة. طب انت ما شفتش الطرف الاخر كيف بيتكلم معي؟ طب ما هو بيتكلم بقمة الاستهزاء. اه فانت لازم ما تتأثر بالدعاية الاعلامية اليوم - 01:05:51
اليوم المطلوب من اهل العلم يطالبوهم دائما يكون النظرة هادئة. وانك اياك تتكلم بكلمة تجرح مشاعر المخالف. نعم لما يكون المخالف جاي مستبصر على العين والرأس يكون اللغة هادئة الحوار بناء فعلا نريد ان نصل الى الحق. لكن هو جاي يستهزئ - 01:06:11
عالمشايخ وكذا. هذا اذا بدك تطلبك انت بهذا الاسلوب راح يستخفك. راح يقول لك والله هذول المشايخ عالبركة شو ما حكيت لهم دايما مساكين وهادين لا لذلك ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا في الكتاب اساليب الحوار. الله الذي قال ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - 01:06:30
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يقول في هذه الاية في حوار الكفار يومهم على النار يفتنون فهذا تعليم ان لكل مقام مقام لكل مقام مقام فاياك ان تقع في هذا السخف والامتهان الذي يريدون ان يوقعوك فيه في كل المقامات. طيب - 01:06:49
اذا ما اعرابي يومهم على النار يفتنون اي قال الجواب من الله التقدير اذا هو يقول يسألون ايام يوم الدين فماذا كان الجواب من الله يقع يومهم على النار يفتنون. فيوم قال الله متعلقة بفعل مضمر التقدير يقع يوم - 01:07:09
وما هم على النار يفتنون. هذا الجواب من الله لهم. يقع يوم الدين يوم نراكم تحرقون في نار جهنم. يقع يوما طيب قال اويجوز ان

يكون مفتوحا لاضافته الى غيره؟ هنا بدأ في اوجه لغوية فقط لمن يهتم باللغة اجابة سريعة. الوجه الاول ان - 01:07:29
ظرف زمان منصوب بالفتحة. تمام؟ لانها ظرف للفعل يقع. اي يقع يومهم على النار يفتنون. الوجه الثاني ان يكون على الفقه وليس منصوبا يعني ان يكون مبني على الفتح. ولماذا بنيت؟ بمعنى يجوز ان يكون مفتوحا اي مبنيا على الفتح. لماذا؟ قال - 01:07:50
اضافته الى غير المتمكن وظروف الزمان اذا اضيفت الى غير متمكن تبنى وما كإذ معنى كإذ اضف جوازا نحو حين جانب ذكر ابن مالك في الفيته ان ظروف الزمان اذا اضيفت الى المبنيات يجوز ان - 01:08:10
تبنى فهذا وجه اخر في الاعراب ان نجعل يوم ليست الفتحة فتحة نصب وانما فتحة بناء. قال لاضافته الى غير متمكن. وما هو غير هنا قالوا الجملة الاسمية ويمكن ان تقول ان غير المتمكن هو الضمير هم نفسه. وليس كامل الجملة الاسمية. تمام؟ لكن هو قال الجملة الاسمية - 01:08:27
وهو الجملة الاسمية ومحله طب اذا كان مبنيا على الفتح ما اعرابه؟ ما هو المحل الاعرابي؟ قالوا ومحله ايضا النصب على الظرفية الزمانية هذا قول او محله انه مبني على الفتح في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف. والتقدير - 01:08:47
هو يوم هم على النار يفتنون هو مبتدأ. والخبر يوم يوم مبني على الفتح في محل رفع. خبر مبتدأ تمام؟ انت في النهاية خلص خليك على يعني من ليس متقنا لهذه التفانين اللغوية يبقى على المعنى الاول. متى يوم الدين - 01:09:07
فيكون الجواب من الله يقع يومهم على النار يفتنون فتكون يومه كما قال منصوبة على الظرفية الزمانية لفعل مضمر كما قال النسفي قال وانتصب اليوم الواحد في الجواب بفعل مضمر دل عليه السؤال السابق. طيب اذا عرفنا الجواب - 01:09:27
الله سبحانه وتعالى يكمل وعيده يوم القيامة يوم انتم تحرقون على نار جهنم. ما معنى تفتنون؟ اي تحرقون كما يفتن الذهب على النار اي يحرق الذهب على النار ثم قال سبحانه وتعالى موعدا لهم ذوقوا فتنتكم - 01:09:47
عيشوا هذا التحريق وعيشوا هذا العذاب لانكم تستحقونه ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به استعجلوا مش انتم بتسألوا استهزاء وتهكما ايام يوم الدين؟ يلا ذوقوا كل لحظة بدكم تعيشوها من يوم الدين لانكم استعجلتموه - 01:10:06
ذوقوه الان بكل تفاصيله. هذا هذا الذي كنتم به تستعجلون. اقرأ ايوا. قال ذوقوا فتنة قم ان يقولوا لهم خزنة النار ذوقوا عذابكم واحراقكم بالنار هذه وجوه هل خزنت النار؟ ام ربنا سبحانه كل محتمل؟ نعم - 01:10:26
قال هذا مبتدأ خبره الذي اي هذا العذاب هو الذي كنتم به تستعجلون فيما كنتم تستهزئون وتتهكمون به ها هو ما اتى كل عظامنا نعم. قال الذي كنتم تستعجلون تستعجلون في الدنيا بقولكم فاتنا بما تعدنا. شك ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ائتنا - 01:10:46
جيب لنا العذاب يا محمد صلى الله عليه وسلم. خلينا نشوف العذاب الذي توعدنا به. ستعيشون تفاصيله لا تقلقوا. ستعيشون تفاصيلكم. ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون. كم مدة الحياة الدنيا؟ ستين سبعين سنة ثم ماذا؟ ثم نار. ثم نار والعياذ بالله. نعم. قال - 01:11:08
ثم ذكر حال المؤمنين فقال نعم. ان المتقين في جنات وعيون. نعم. تكون العيون وهي الانهار الجارية بحيث يرونها اذا ما معنى واعظوه لا ننتقل للطرف الاخر لاهل الايمان وهذا اسلوب القرآن في التنويع بين الترغيب والترهيب. دائما هكذا القرآن. انتقل لحال اهل الايمان الذين - 01:11:28
تصدقوا بالدار الاخرة فقال ان المتقين في جنات وعيون ما معنى العيون؟ قال الانهار الجارية التي تراها العيون. وليس العيون بمعنى عيون الماء يعني منابع الماء. نعم. قال وتقع عليها ابصارهم العيون اي تكون العيون. ان المتقين كائنين في جنات وكائنين في عيون. قال وهي هذا تفسير - 01:11:50
عيون الانهار الجارية التي يرونها باعينهم. لذلك سماها عيون نعم. قال لا انهم فيها اخذين ما اتيناهم فيها. الان ان المتقين في جنات وعيون. هذا المراد انهم في داخل العيون قاعدين. لا مش المراد انهم داخلين جوة العيون - 01:12:15
المراد انه كائنين يعني او تكون العيون امام ابصارهم. لذلك قال لا انهم فيها لانه ظاهر الاية اللي بده يفسر الاية كيف بدي افهمها؟ ان المتقين في جوة الجنات وجوة العيون. شو يعني جوا العيون؟ يعني جوا الانهار؟ لأ هو مش المراد يقول في - 01:12:35

يعني الان ماشي ممكن انت تسبح في انهار الجنة. بس هو يقول لك مش المراد في الاية انهم في داخل العيون. المراد انهم في نبات اي انهم يرون العيون بابصارهم لذلك قال اي تكون العيون بحيث تقع عليها ابصارهم لا انهم فيها جالسون داخل النهر - 01:12:55
هذا هو يعني تفسير النسف للاية. نعم. قال اخذين ما اتاهم ربهم قابلين لكل ما اعطاهم اخذينا الاخذ هنا بمعنى القبول والرضا. اخذين اي قبلوا ورضوا عن الله سبحانه وتعالى في كل ما اعطاهم. اخذين اذا اخذوا هنا بمعنى - 01:13:15
القبول والرضا عن الله سبحانه وتعالى. نعم. قال قابلين لكل ما اعطاهم من الثواب راضين به. نعم. واخذين من الضمير في الظرف. تقصد الظرف الجار المجرور هنا اطلق الظرف واراد الجار المجرور في جنات. التقدير ان المتقين كائنين. صح؟ ان المتقين كائنين في - 01:13:35
كلمة كاهن هي التي يتعلق بها الجار والمجرور. ان المتقين كائنين في جنات وعيون. هذه كلمة كائنة تحتوي على ماذا؟ على ضمير مستتر الضمير المستتر قال هو صاحب الحال. بهمكش كتير اذا انت مش متخصص في العربية انا اقول هذا فقط للاخوة المتخصصين. المهم ان المتقين - 01:13:58
في جنات وعيون حالة كونهم اخذين فاخذين حال. هذا اللي بهمك. ان المتقين في جنات وعيون حالة كونهما اي وهم في هذه الحالة حالة انهم قد قبلوا ورضوا عن الله سبحانه وتعالى كل ما اعطاهم اياه. نعم. قال وهو خبر ان - 01:14:18
انهم كانوا قبل ذلك قبل دخول الجنة في الدنيا محسنين يقصد الظرف. اللي هو كائنين في جنات. نعم. قال نعم. قال محسنين قد احسنوا اعمالهم. في جملة تعليلية. لما ربنا يقول ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم ثم - 01:14:38
انهم كانوا قبل ذلك محسنين هو تعليل لماذا المتقين في جنات وعيون؟ لماذا؟ المتقين في جنات وعيون بماذا سيكون الجواب لانهم كانوا قبل ذلك محسنين. فهذه جملة تعليلية المتقون في جنات وعيون. لو سألتك لماذا؟ فستجيب اجابة واضحة هم في - 01:14:58
في جنات وعيون لانهم كانوا قبل ذلك محسنين. ما معنى محسنين؟ متقنين في العبادة. الاحسان هو الاتقان. مش فقط كانوا بيصلوا وبصوموا. لأ سلام. كانوا محسنين. والاحسان اعلى درجات الدين. صحيح؟ لما سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام ما الاسلام - 01:15:19
ثم ما الايمان ثم ايش لماذا فسر الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فاذا هم ما كانوا فقط قالوا مسلمين او مؤمنين. لا كانوا يحسنوا - 01:15:39
سنين اي في قمة الاحسان والاتقان. لذلك بلغوا هذه المراتب. طب ما وجه احسانهم؟ ما وجه اتقانهم؟ بدأت الاية فصل في ذلك فقال قال وتفسير احسانهم ما بعده؟ ما بعد رأينا سيأتي في الايات التالية قال قال كانوا قليلا من الليل ما - 01:15:54
ينامون يعني اول صفة ما قال كلامه طلاب جامعة وما كان معاهم بكالوريوس ولا ماجستير ولا دكتوراه ومكانش يقول له سيدنا الشيخ وما كانش حدا يقبل رأسه. كل هذا الصفات مش معتبرة عند رب العالم مش مطلوب منك هذا. ايش المطلوب - 01:16:14
بس كانوا قليلا من الليل ما يهجرون. الاشي اللي احنا بنعملهوش يعني. تمام؟ يعني هم في جنات وعيون الصفة اللي احنا مقصرين فيها وقليل منا من يفعلها حتى تعرف كم يكون الانسان مغبون عندما ينشغل بشيء ليس مطلوبا ويترك ما هو - 01:16:32
مطلوب. ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر صفات اهل الجنة ما قال كان استاذ دكتور وما قال كان له ارصدة بنكية كذا وكذا. وما قال كان وظيفة كذا وكذا. قال هذه اهم صفة واول صفة. اول صفة دايما بتكون هي الاهم عند الله - 01:16:50
قليلا من الليل ما يهجرون. عاد انت دبر نفسك واقرأ هذه الايات وعش معها. انظر اين مقامك من هذه الايات. هل انت ممن كانوا قليلا من الليل يرجعون واللي مرت عليك سنوات العمر الثلاثين والاربعين وكل اللي قمتم كم ليلة في رمضان الله يعطيك العافية وسائر العام انت من النائمين - 01:17:06
بالتالي كل واحد فينا بيعرف اوراقه سعيدة. كل واحد فينا بيعرف اوراقه عند رب العالمين. طيب اقرأ. قال وما مزيدة للتوكيد؟ الان ما كان او قليلا من الليل ما يهجعون. ما هذي شو نوعها؟ القول الاول انها زائدة. طب هل في القرآن حرف زائد؟ قلنا - 01:17:27
قال المفسر حرف زائد يقصد انه حرف مؤكد اي مية بالمية. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. تأكيد على شدة قيامهم لليل تأكيد على

شدة قيامهم وحرصهم على قيام الليل. طيب ويهجأون بالتالي تكون خبر كان. الترتيب داعين ترتيب الاية - 01:17:47
كانوا يهجعون قليلا من الليل. طب ليش الاية ما ترتبت هيك اذا هذا هو ترتيبها الطبيعي. ترتيبها الطبيعي كانوا يهجعون قليلا من الليل. لماذا ربنا جعل يهجعون اخر الاية وقدم كلمة قليل - 01:18:10
لانه بده اياك زي ما حكى للاهمية. بده اول ما تسقط عينك تسقط على كلمة ايش؟ قليل. هاي انتبهوا لي اياها على شوي كانه ربنا بيقول لك سلط ضوءك على كلمة قليل. كانوا قليل. قبل كلمة يهجؤون بده اياك تسمع كلمة - 01:18:28
قليل. كانوا قليل من الليل ما يهجعون. فيهجعون. اذا هي الخبر لكنها جاءت متأخرة وقليلا متعلقة بهجعون. كان يهجعون ماذا؟ قليلا من الليل. طه قال ويهجعون خبر كان والمعنى كانوا يهجعون في طائفة قليلة من الليل. واغلب الليل اما في علم واما في قراءة واما في - 01:18:44
في قيام ليل وما شابه ذلك. فقال او مصدرية او مصدرية. هذا يعود على ماء. اذا القول الاول انه ما زائدة صح؟ القول الثاني انه ما مصدرية شو يعني مصدرية؟ يعني هي وما بعدها بمعنى المصدر التقدير كان قليلا من الليل خجوعهم - 01:19:09
كان قليلا من الليل رجوعهم والتقدير اذا كانوا قليلا من الليل خجوعهم. طب ماذا يكون اعراب وجوعهم قال فيرتفع هجوعهم يكون مرفوع لكونه بدل من الواو في كامل. كانوا كان هجوعهم هيك - 01:19:28
كامل كان كان رجوعهم قليلا. وهذا معنى البدر كما قلنا البدن يحل محل المبدل منه. فرجوعهم محل الواو في كانو. كانوا اي كان رجوعهم قليلا من الليل. فيكون قليلا بناء على هذا ما - 01:19:48
او هو اقرأ قال فيرتفع رجوعهم لكونه بدلا من الواو في كانوا لا بقليلا مرفوعا بكلمة قليل. قليل وان كانت صفة مشبهة لكنها هنا لا تستطيع ان تعمل لان قليل موصوفة. والصفة المشبهة اذا وصفت لا تعمل في - 01:20:08
لا تعمل لي ضعفي شبهها بالفعل. يعني قضية نحوية. قال لانه لما صار موصوفا بقوله من الليل خرج من شبه الفعل امله باعتبار المشابهة. يعني يريد ان يقول ان قليل صفة مشبهة. والصفة المشبهة في العربية انما تعمل لانها تشبه الفعل. تمام؟ لانها - 01:20:28
اشبه الفعل فاذا خرجت من شبه الفعل لا تعمل. فقليل هنا خرجت من شبه الفعل لماذا؟ لانها رسفت وصفت بماذا به من الليل فمن الليل وصف لقليل. فلما خرجت عن مشابهة الفعل ما عادت تعمل فلا يمكن ان تكون هجوعهم مرفوعة - 01:20:48
الصفة المشبهة وانما كما ذكر هي بدل من الواو. طيب قال اي كان هجوعهم قليلا من الليل ولا يجوز ان تكون ما نافية. نعم. قلنا ما اما ان تكون زائدة - 01:21:08
او مصدرية. هل يجوز ان تكون ما نافية؟ يكون التفسير كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. بزبط تكون ما نافية. قال لك لأ ليش فيما بعدها ومن بعد من في فعليا - 01:21:21
لا هو لقضية نحوية هي لقضية شو هي محوية هذا اقرأ السؤال. قال ولا يجوز ان تكون ماء نافية على معنى انهم لا يهجعون من الليل قليلا ويحيونه كله. البعض قال هكذا البعض قال كانوا قليل من الليل ما يرجعون. بالتالي شو نقول المعنى؟ انه - 01:21:37
حتى القليل لا ينامونه فبالتالي هم يقومون كل الليل. صح هذا معنى جميل في النفس. بس من ناحية نحوية ما والمعنى جميل حلو انه الجماعة ما كانوش حتى القليل يناموا. المعنى كانوا يقومون الليل كله. اذا قلنا ما نافية يصبح المعنى كانوا قليلا - 01:21:57
لا يعجأونه. يعني اذا بالمردة كانوا يقومون كل الليل. لا هذا المعنى جميل من ناحية يعني نفسية. لكن من ناحية لغوية وما بزبط. لانه ما نافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها. هكذا يقول ابن حاء. ولو جعلنا - 01:22:17
المعنى على النفي ستصبح ما يهجعون. الفعل يهجؤون. الواقع بعدما سيعمل في قليل الواقعة قبلنا وهذا لا يجوز من ناحية لغوية وهذا شف انتم اكيد شايفين اللغة شوية هيك صعبة هي مش صعبة. لكن هذا كله بيأكد ان من لا يعرف اللغة لا يمكن ان يبرز في التفسير - 01:22:37
وانا استغرب من طلاب علمي تخصصوا في علم التفسير وهم ضعاف في اللغة لا يمكن ان تأتي بشيء اذا لم تتقن اللغة خمسين بالمية انا بديش تتقنها مية بالمية اتقنها خمسين بالمية تجد انه هذا الكلام مهم ومؤثر فعلا في توجيه معاني كتاب الله سبحانه وتعالى بدون

لغة عربية لا يوجد شيء اسمه تفسير - 01:22:57
نعم. قال لان ما النافية النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لا تقول زيدا ما ضربته. زيدا ما ليه؟ لانه بتصير ضربته نصبت زيدا على انه في ظله مقدم. بس هذا ما بزبط. لانه ما النافية موجودة وما - 01:23:17
لا يجوز للفعل الواقع بعدها ان يعمل في اسم واقع قبلنا. ما بزبطش. هذه من ناحي نحوي. طيب قال اول صفة من صفات المتقين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. طب نشوف الصفة الثانية بجوز تكون فينا نشوف الصفة الثانية طيب قال - 01:23:37
الاسحار هم يستغفرون. اه. وصفها لهم يستغفرون. يعني لو سأل انسان منكم نفسه متى اخر مرة سمعت الاذان الاول للفجر؟ بس بديش ايش اقول لك انك قمت الليل؟ متى اخر مرة سمعت الاذان الاول للفجر؟ راح تجد انه في فجوة كبيرة يعني انا بدي احسب متى اخر مرة لحقت الركعة الاولى - 01:23:57
من الفجر متى اخر مرة صليت السنة قبل الفجر؟ لاني عادة بقضيها بعد الفجر. هيك بنسأل حالنا. لكن لو سألتك متى اخر مرة سمعت الاذان الاول للفجر هون بتحط انت علامة استفهام على نفسك وبتعرف اين انت من ركب المتقين. يعني ربنا شو بده مني؟ ربنا بده مني اكون من الذين - 01:24:17
كانوا قليلا من الليل ما يرجعون. رغم بده مني اقول من الذين في الاسحار يستغفرون. هل انا عم بقوم بهاي المواصفات وبهاي الخصال؟ ام انا مقصر فيها ونشتغل بروح الله بدوش هيك تقعد عالفيسبوك ولا تكتب له منشور نصرة لكذا ولا نصرة لكذا. بدي اياك تسكر الفيسبوك وبتنام بدري شوي وتصحى - 01:24:37
قيام الليل والله هذا بده اياه من كرمنا وتطلب العلم وتشتغل صح وتعا كمان هر تقتل نفس لأ وانه انا يعني عم بعمل اشي مفيد عالفيس انت بتعملش اشي مفيد. انت بتضحك عنفسك وبتضحك على وقتك بتضحك على حياتك - 01:24:57
والشيطان احيانا بشغلك بالمفضول عن الفاضل. يعني ممكن انت مش عم تعمل حرام. ماشي. بس انت لما تنام متأخر لسهرك على السوشيال ميديا عم بتضيع الصفات اللي ربنا طلبها منك عم بتضيع كانوا قليلا من الليل ما يرجعون. وعم بتضيع وبالاسحار هم يستغفرون. فما في فائدة من طبيعة الحياة اللي انت - 01:25:09
تعيشها ما دمت لا تعيش الواقع الذي اراد الله للمؤمن ان يعيشه. ما دمت لا تعيش هذا الواقع كن سهرت في غير محله. اذا وبالاسحار وهم يستغفرون اقرأ. قال وصفهم بانهم يحيون الليل متهددين. فاذا اسحروا اخذوه في الاستغفار كأنهم اسلفوا في - 01:25:29
في ليلهم الجرائم شوفوا المعنى الجميل. يعني هم لماذا يستغفرون في الاسحار؟ كانهم اجرموا في هذه الليلة. مع انهم شو كانوا بيعملوا كونه في قيام ليل وهذا من شدة يعني حبهم لله وشعورهم بحجم التقصير. وانه صلاتهم في قيام الليل اللي قدموها مش - 01:25:49
فقال لما جاء السحر اخذوا في الاستغفار كأنهم اسلفوا ليلهم في الجراب. الانسان احنا فينا متى بنستغفر لما يكون عامل معصية صح؟ قليل منا من يستغفر بعد طاعة. الا اللي حافظ استغفر الله لبعد الصلاة. استغفر الله استغفر الله استغفر الله. لكن قليل منا من يستغفر اذا لم - 01:26:09
هناك معصية. صحيح اهل المتقين ماذا اخبر الله عنهم؟ انهم بعد قيامهم لليل ما منوا على الله وقالوا يا رب ونحن قمنا الليل احنا هسة من الجماعة اللي مختومين لنا بالجنة لأ. هم قاموا الليل وفي اخر قيام الليل شعروا بالتقصير. فاستغفروا كأنهم كانوا - 01:26:27
الليل في معصية كانهم كانوا طوال الليل في معصية بشعورهم بماذا؟ بشدة تقصيرهم في حق الله. وهذا الشعور هو الذي جعلهم يرتقون عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال والسحر السدس الاخير من الليل. هذا يعني وقته ما هو وقت السحر؟ قسم الليل اسداس السدس الاخير من الليل هو وقت - 01:26:47
السحر. نعم. قال وفي اموالهم حق للسائل لمن يسأله لحاجته والمحروم اي الذي يتعرض ولا يسأله حياء. ما الفرق بين السائل هو المحروم السائل اللي بمد ايده باختصار يطلب بطرق الباب. المحروم هو فقير لكن نفسه تتعفف. عن ان يسأل وعن يطرق الابواب.

وهذا اهم. واهتموا به اكثر - 01:27:07
انه قد يكون واقع في مشكلة ما حدا منتبه له. فالمحروم قال الذي لا يتعرض للسؤال حياء بستحي من ايده للناس. فاهل المتقين ربنا عز وجل اخبر في صفاتهم قال وفي اموالهم حق ما معنى حق - 01:27:31
لا هو شوف الجمال في التعبير اي هو مش موضوع الزكاة فقط. اي هم يقتطعون من اموالهم ويرون ان هذا الاقتطاع ليس تفضلا منهم بل هو حق في اموالهم يرون ان هذا الاقتطاع ليس تفضلا منه على الله. بل هو حق في اموالهم لمين - 01:27:49
للسائل من هو السائل؟ كما قلنا الذي يطلب حاجته ويمد يده. والمحروم الذي لا يطلب ولا يمد يده حياء كالتعبير بكلمة من حق رائعة في هذا السياق لانها تدل على ان هؤلاء القوم لما تصدقوا باموالهم ما تصدقوا منة وانما تصدقوا - 01:28:08
وهم يرون ان ما تصدقوا به ما هو؟ هو حق في رقابهم لله سبحانه وتعالى. اذا هذه صفات المتقين اللي اخبرنا الله سبحانه وتعالى عنها. المجلس القادم باذن الله ننتقل الى مقطع جديد ومشهد جديد. من مشاهد هذه السورة ونحاول خلال هذا الاسبوع ان نتخلص - 01:28:28
بهذه الاخلاق وبهذه الاعمال التي امرنا ربنا بها. لعلنا نظفر بان نكون من المتقين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون من اهل قيام من اهل الاستغفار بالاسحاق والا نكون من العابدين اللاهين انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - 01:28:48
كثيرا غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:29:08